

Distr.: General
4 January 2010
Arabic
Original: French

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان
الدورة السابعة والتسعون

محضر موجز من الجلسة ٢٦٨٤

المعقودة في قصر ويلسون، جنيف، يوم الجمعة، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد إيواساوا

المحتويات

تنظيم الأعمال والمسائل المتنوعة

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمد وجيز.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.09-45952 311209 040110

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

تنظيم الأعمال ومسائل متنوعة (البند ٣ من جدول الأعمال)

١- الرئيس قال إن اللجنة اعتمدت ٢٢ قراراً خلال الدورة الحالية بموجب الفقرة ٤ من المادة ٥ من البروتوكول الاختياري: أعلن قبول ٦ بلاغات وعدم قبول ٧ بلاغات. ودرست اللجنة ٨ بلاغات من حيث الأسس الموضوعية وخلصت إلى وجود انتهاك للحقوق التي كرسها العهد في ٦ قضايا؛ وخلصت في قضيتين إلى عدم انتهاك العهد وقررت عدم مواصلة فحص بلاغ واحد. وأوصى المكتب خلال اجتماع عقده في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، بتسمية السيد لالاه منسقاً للعلاقات مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة وتسمية السيدة ماجودينا منسقة للعلاقات مع المنظمات غير الحكومية وتسمية السيد بيريز سانثيز - ثيرو منسقاً مع المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية.

٢- وأوصى المكتب باعتماد مشروع جدول أعمال للدورة الثامنة والتسعين التي ستعقد في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٠. وستنظر اللجنة في التقرير الرابع للأرجنتين، والتقرير الخامس لنيوزيلندا، والتقرير الثالث لأوزبكستان، والتقرير الخامس للمكسيك. وستعد اللجنة ستة مشاريع قوائم القضايا ومنها خمسة بمناسبة فحص التقارير الدورية التالية: التقرير السادس لبولندا، والتقرير الخامس لبلجيكا، والتقرير الثالث للأردن، والتقرير الخامس لهنغاريا، والتقرير الثاني لصربيا، ومشروع آخر لدولة طرف لم تقدم تقريراً. وعملاً بالنظام الداخلي، أرسلت رسائل تذكير إلى سبع دول أطراف لم تقدم تقاريرها مع تحديد الموعد النهائي. وأبلغت تلك الدول بأن اللجنة ستعد قائمة بالمسائل التي تخصها في حال لم ترسل تقاريرها إلى اللجنة في الوقت المناسب.

٣- وفي يوم الأربعاء ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، التقى أعضاء المكتب بموظفي خدمات الوثائق في الأمم المتحدة وتباحثوا معهم بشأن مختلف المشاكل المتصلة بترجمة الوثائق. وتساهم الصعوبات الكبيرة التي تمر بها الميزانية أو الصعوبات العملية في تعقيد الوضع إلا أن المكتب سيواصل بذل جهده لتحسين الأمور.

٤- وأوصى المكتب بالاحتفال بالدورة المائة للجنة التي ستعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ وذلك بتنظيم تظاهرة خاصة. ويقترح المكتب تنظيم ندوة مدتها ثلاث ساعات تعقد في قصر الأمم خلال الأسبوع الثاني من الدورة ودعوة شخصيات وجامعيين لإلقاء محاضرات تعقبها مناقشات. ودعا أعضاء اللجنة إلى تقديم اقتراحاتهم بهذا الشأن.

٥- السيد أوفلاهرقي استحسن فكرة تنظيم مثل تلك التظاهرة التي تتيح الفرصة لجمع مختلف الجهات الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان واقتراح دعوة المنظمات غير الحكومية فضلاً عن أعضاء اللجنة السابقين بما يضيف مسحة تاريخية على التظاهرة. وستكون تلك مناسبة ممتازة لإعداد منشور.

- ٦- السيدة موتوك تتفق مع السيد أوفلاهرتي وأضافت أنه يتعين دعوة المؤسسات الوطنية أيضاً.
- ٧- السيد تيلين رأى أن فكرة التظاهرة ممتازة ولكنه تساءل عما إذا كانت ندوة تدوم ثلاث ساعات جد قصيرة. ومن جهة أخرى، رأى أنها ستكون مناسبة جيدة لتكليف أخصائي من خارج اللجنة بتحليل طريقة عملها ومدى بمقترحات بشأن الإصلاحات المحتملة.
- ٨- السيدة موتوك رأت أن اقتراح مثل تلك المهمة على شخص واحد أمر يتسم بالحساسية. ويتعين زيادة على ذلك مراعاة التوازن الإقليمي.
- ٩- السيدة ماجودينا لا ترى موجباً للاستعانة بشخصيات خارجية؛ وذلك أن أعضاء اللجنة، والبعض منهم يشغلون مناصبهم منذ عدة سنوات، قادرون على إجراء تحليل نقدي بأنفسهم حول طريقة عمل الهيئة. وزيادة على ذلك، يوجد أساساً العديد من المنشورات الجامعية بشأن هذه المسألة.
- ١٠- السيد ريفاس بوسادا رأى أنه من المفيد تحديد موضوع الاحتفال قبل كل شيء. ومن بين الإمكانيات، إجراء نوع من الجرد للمساهمة التي يمكن اللجنة أن تقدمها؛ وأما الإمكانية الأخرى، التي يفضلها، فتتمثل في توجيه سؤال للعالم الخارجي (الجامعيون والباحثون والقانونيون والمنظمات غير الحكومية) حول تقييمه لأعمال اللجنة وتأثيرها.
- ١١- السيد عمر رأى أيضاً أن فكرة الاحتفال بالذكرى المئوية للجنة فكرة جميلة للغاية لأنه من الممكن الاستفادة من هذه المناسبة لتلقي آراء الدول والمنظمات غير الحكومية في بلدان الشمال والجنوب والباحثين والجامعيين فضلاً عن الأعضاء السابقين بشأن اللجنة. غير أنه من غير المرجح الحصول على الموارد الضرورية لتنظيم تظاهرة على نطاق واسع، ولكن يمكن دون شك دعوة بعض المتحدثين المختارين. ولا يعد يوم كامل وقتاً طويلاً بالنسبة إلى تظاهرة من هذا القبيل، حيث يقدم خلالها المتحدثون عروضهم التي يمكن أن تشكل منطلقاً لإجراء الحوار مع أعضاء اللجنة.
- ١٢- السيد أوفلاهرتي قال إنه يتعين دراسة إمكانية استخدام تقنية المؤتمرات بالفيديو مما سيمكن بشكل خاص من ضمان التمثيل الجغرافي العادل. واقترح بالإضافة إلى ذلك، تعيين فريق تحضير في بداية دورة شهر آذار/مارس وأن يقدم الفريق تقريراً أولاً للجنة في نهاية الدورة.
- ١٣- الرئيس: وافق على مقترحات السيد أوفلاهرتي. وفيما يتعلق بمدة التظاهرة، سيكون بالفعل من الأفضل تخصيص يوم كامل لها، غير أن برنامج عمل اللجنة مكثف إلى حد أنه يمكن الاكتفاء بنصف يوم.
- ١٤- السير نايجل رودلي قال إنه يتعين بدء الأعمال التحضيرية في أقرب وقت ممكن إذا أريد ضمان مشاركة المتحدثين المراد دعوتهم. وبإيجاز، يتمثل هدف هذه التظاهرة في تنظيم حوار

تفاعلي مع مراقبين وجامعيين وأخصائيين وغيرهم من الأشخاص المهتمين بأعمال اللجنة والذين سيقدمون رأياً خارجياً حول أنشطتها. ولا ينبغي تخصيص أكثر من نصف يوم لهذه التظاهرة وإن كانت تمثل حدثاً هاماً حيث أنه سيبدو أمراً غير لائق بالنظر إلى تأخر أعمال اللجنة.

١٥ - السيد تيلين قال إن أهمية التظاهرة على العكس من ذلك، تبرر تخصيص يوم كامل لها. ويرى أيضاً ضرورة بدء الأعمال التحضيرية في أقرب وقت ممكن.

١٦ - السيد أوفلاهرتي قال إن تخصيص يوم كامل للتظاهرة لا يعد تضيقاً للوقت بشرط أن تتمكن اللجنة من جعلها أكثر من مجرد مناسبة لتبادل وجهات النظر الدبلوماسية العقيمة. ومن هذا المنظور، من المهم نشر وثيقة؛ ويمكن أن تكون هذه الوثيقة على سبيل المثال تجميعاً للعروض المقدمة مشفوعاً بنبذة تاريخية عن اللجنة. ويوجد منشور من هذا القبيل ولكنه يعود إلى أكثر من ست سنوات. وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية، من الأفضل انتظار دورة آذار/مارس للشروع فيها بغية إتاحة الوقت لتشكيل فريق تحضير يمثّل الجميع.

١٧ - السيد بوزيد تساءل عن إمكانية تنظيم التظاهرة في أحد أيام السبت فمن شأن ذلك أن يحل المشكلة المتعلقة بمدتها.

١٨ - الرئيس اقترح تنظيم الندوة في آخر يوم جمعة من الدورة.

١٩ - السيدة موتوك ألحت على ضرورة ضمان التمثيل الجغرافي العادل ومشاركة المنظمات غير الحكومية ونشر وثيقة ختامية.

٢٠ - السيدة ماجودينا قالت إنه من المهم تخصيص يوم كامل للتظاهرة. وبالرغم من أن الوقت أمامنا قصير، من الصعب بدء تنظيمها على الفور. فمن الأفضل تشكيل فريق تحضير في بداية دورة آذار/مارس يكلف بوضع مشروع لهذه التظاهرة خلال الدورة وهذا لا يمنع الأمانة من الشروع في العكوف على هذه المسألة منذ الآن.

٢١ - الرئيس قال إنه يجب التفكير في الموارد الضرورية لتنظيم التظاهرة قبل التفكير في نشر وثيقة. واقترح البدء في التفكير في الأعمال التحضيرية وتشكيل فريق العمل الذي سيقدم مقترحات ملموسة للجنة في دورة آذار/مارس.

اختتام الدورة

٢٢ - على إثر تبادل عبارات التهاني والشكر، أعلن الرئيس عن اختتام الدورة السابعة والتسعين للجنة المعنية بحقوق الإنسان.

رفعت الجلسة، الساعة ١٠/٥٥